LAPORAN AKHIR

HIBAH PENGAJARAN KOLABORATIF DENGAN DOSEN ASING

SEMESTER GENAP 2015/2016

Program studi:
Hukum Islam

Matakuliah:
Bahasa Arab

Disampaikan oleh:

Dr. Muhammad Roy Purwanto

BADAN PENGEMBANGAN AKADEMIK
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA
YOGYAKARTA
2016

LEMBAR PENGESAHAN
LAPORAN AKHIR HIBAH PENGAJARAN

1. Judul proposal: **تعليم اللغة العربية للمبتدئين من طلاب الجامعة الإسلامية الإندونيسيا بطريقة العربية البسيطة**
2. Matakuliah: Bahasa Arab
3. Program studi: Hukum Islam
4. Fakultas: Ilmu Agama Islam

5. Dosen pengusul:
   a. Ketua
      - Nama: Dr. Muhammad Roy Purwanto
      - Jabatan akademik: Lector
      - Pangkat/golongan: III/C
      - Telepon: 08156802665
      - E-mail: muh_roy@yahoo.com

   b. Anggota (jika ada)
      - Nama: Ust. Muhammad Rifa'i al-Mishri, MA
      - Jabatan akademik: -
      - Pangkat/golongan: III/b
      - Telepon: 08156785143
      - E-mail: muh_rifai@yahoo.com

Yogyakarta, 20 Februari 2016

Menyetujui
Ketua Program Studi

Prof. Dr. Amir Mu'allim, MIS

Ketua Tim Pengusul

Dr. Muhammad Roy Purwanto

تعليم اللغة العربية للمبتدئين من طلاب الجامعة الإسلامية الإندونيسيا بطريقة العربية البسيطة

د. محمد راع فوروانطا
(معلم في كلية الدراسة الإسلامية، الجامعة الإسلامية الاندونيسية،)
Email: muh_roy@yahoo.com

ملخص

لا شك أن اللغة العربية هي لغة كريمة وعظيمة، والناس في أرجاء العالم يحترمون ويشرفون من يتعلمها لا سيما من يعلّمها. وقد عرفنا أيضا أنها لغة الوحي بسبب نزول كلام الله وهو القرءان الكريم بها. وكذلك اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في زمن رسول الله (ص) وأصحابه والتابعين ولذلك استخدمت في الأحاديث والسنن النبوية. وبالطبع فيها فوائد كثيرة وأهمية كبيرة لمن يتعلمها في هذا اليوم , حتي يرغب الناس في تعلم اللغة العربية لكن يواجهون بعض الصعوبات طوال فترة التعلم بسبب قلة الطرق في تعليم اللغة اللعربية لغير ناطقين بها. هذاالبحث يشير إلي ايجاد طريقة تعليم و تعلم اللغة العربية للمبتدئين بسرعة و سهولة و يسر و بسيط. أما الطريقة المستخدمة فتتكون علي أربعة الطرق, ألا و هي الطريقة المباشرة, و أسلوب التدريبات اللغوية و طريقة القراءة والكتابة و طريقة تعليم قواعد العربية. كل منها يصنف بأسلوب بسيط و كلمة سهولة للمبتدئين.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية ، الطريقة ، المبتدئين

1. خلفيات البحث

إن اللغة نعمة الله العظمى، وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، وهي الخاصية التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن البعض قد عدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمناهجها وقواعدها لأنها وعاء الأفكار بل هي جزء منها وربطت بين الفكر والعمل، ومن عناصرها: التفكير والصوت، والتعبير عن الفكر الداخلي والعمل الخارجي، وبفضل هذه النعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض[1].

فاللغة بمفهومها الحقيقي من خصائص الإنسان، ولكنا نقرأ ونسمع عن لغات كثيرة لمخلوقات أخرى مثل: لغات النمل والطيور والحيوان والأسماك وغيرها، وجاء في القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات، حيث حكي عن نملة سليمان عليه السلام: {قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا...} وقوله تعالى عن الهدهد وسليمان: {فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ}. وهذا يدل على أن لمخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب بها، ولكنها تختلف عن لغات البشر وأن لغة الإنسان مقرونة بالفكر في إصدار

---

[1]. رشدي أحمد طعيمة ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه* , ط1 ،(الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،1989م)

الأصوات وتلقيها ويحكمها العقل وينظم عملياتها ولا يجعلها أصواتا خالية من المعنى، والنظام هو الذي يمنحها الثراء والفاعلية والتعبير عن الأهداف السامية والذهنية المجردة، ويتطور أمرها بتطوير نضج الإنسان، ونضج عقله وترقي فكره، واللغة بهذا المعنى من خصائص الإنسان وحده دون سائر المخلوقات الأرضية الحية الأخرى، وما أعظم منة من الله على الإنسان حيث يقول: {لرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ}. [2]

إن للغة البشر مقدرة على الإبداع والإمتاع والابتكار، والمقاطع التي ننطقها هي تأثيرات صوتية طبيعية تستقبلها الآذان لكنها مرتبطة بأعضاء النطق فلا نستطيع أن نعرف حركات الأعضاء النطقية إذا صرفنا النظر عن التأثير الصوتي، والصوت - إذن- أداة للتفكر، وإن للغة في كل لحظة نظاما ثابتا وحركة متطورة، ولها في مجموعها أشكال كثيرة متضاربة لأنها في مجالاتها المتعددة: مادية وعضوية ونفسانية، وكما أن اللغة - بصفتها المذكورة - من خصائص الإنسان فإنها غاية منشودة في حياته الفردية والاجتماعية.[3]

إن اللغة العربية هي من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، ولأسرار وحكم يعلمها خالق البشر والقوى، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، كما أشار إليه قوله: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}، (الشعراء : 192-193)، وكانت اللغة العربية قد بلغت قبل البعثة المحمدية أوج كمالها في التعبير البليغ السامي عن جميع مقومات الحياة، وأوج مجدها في الفصاحة والنتاج الأدبي شعرا ونثرا، وظهرت روائع إنتاجها في الأشعار والأمثال والقصص. [4]

ومع نزول القرآن في هذه اللغة ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين، وإن للغة العربية فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر العربي الإسلامي، وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة، ولأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلّها كما ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف، والبلاغة التي كانت أساسا لتفسير نصوص القرآن وفهمها، ومن أجله أيضا ظهرت علوم منهجية مثل علوم التاريخ والأخبار والأسانيد وغيرها، كما تقدمت - تطبيقا لتعاليم القرآن - علوم كثيرة مثل الرحلات والجغرافيا والسير، واستحدثت علوم الطب والكيمياء والاجتماع وعلوم أخرى تابعة لدراسة القرآن، مثل التجويد والتلاوة إلى جانب علوم عديدة إسلامية. [5]

و يتضح من هذا كله مدى طاقة اللغة العربية لما تمتاز به من قوة بيانها وأصالة ألفاظها وأصواتها وموسيقى كلماتها ووفرة معانيها، ولماّ كانت العلوم الإسلامية كلها

---

[2]. محمد فوزي محمد وعبد العزيز علي الصالح , ، *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، وتطبيقاتها في اللغة الإنكليزية* ، ط1 ،(الدوحة :دار الثقافة للطباعة والنشر ، 2000م),17.

أحمد خيرى محمد و جابر عبد الحميد جابر، *الوسائل التعليمية و المنهج*.(القاهرة: دار 1997) .

[3] النهضة العربية.

[4]. محمد علي الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*. (رياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, (1982), 76.

[5]. ابو تيلي عبد العزيز بن زيد، *الوسائل التعليمية :حقيقية تدريبية* .(الرياض. المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التديب التربوي,2000), 21.

تقوم على المبادئ القرآنية والسنة النبوية فيجب اغترافها من مناهلها الفياضة الأصلية ألا وهي نصوص القرآن والحديث النبوي فلا يتحقق هذا الهدف المنشود إلا عن طريق اللغة العربية التي هي وعاءهما الأصلي، وإذا رجعنا إلى نصوص القرآن وجدنا أن اللغة العربية هي مركز الانطلاق إلى حظيرة القرآن إذ جاء فيه: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}، و{كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} و{أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.[6]

وإن دراسة القرآن والحديث تحتاج إلى اللغة العربية لما فيها من معان سامية ومفاهيم أصيلة، وإذا قدمت معاني القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية مترجمة إلى اللغات الأجنبية فتعوزها روح الأصالة وروعة النصوص التي ينوط بها إعجاز القرآن وكذلك غزارة المعاني التي تمتاز بها اللغة العربية، ومن ماحية أخرى إن نشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية في مقدمة الوسائل الفعالة التى تساعد على إيجاد التقارب الفكري بين الأمة الإسلامية لأنها تحمل في طياتها القيم الروحية التي يمنحها الإسلام لكل مسلم كما تكمن فيها روح الألفة والمودة والأخوة التي تربط بين قلوب المسلمين برباط وثيق، ومنح الله سبحانه وتعالى للمسلمين هذه اللغة لتحقيق التفاهم والترابط بينهم في أنحاء الأرض، بحيث يسعى كل مسلم لأن يقرأها ويفهمها بل ويتحدث بها، وإنها أيضا الوسيلة الأولى لنشر الدعوة الإسلامية.[7]

ومن هنا يمكن أن نقول إن اللغة العربية تربط بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها برباط فكري ولفظي، لأن القرآن ليس مجرد مبادئ وتعاليم منعزلة عن الظاهر اللفظي وأن إعجاز القرآن منوط باللغة العربية، وإن اللغة العربية بطاقتها وتراثها لجديرة بأن تكون وسيلة للتفاهم بين الشعوب المسلمة في كل مكان وعونا على المحافظة على الوحدة الفكرية والمظهرية بين أفرادها وجماعاتها، وأن الوحدة الفكرية بين المسلمين تعلب دورا هاما في هذه المرحلة الحرجة الخطيرة التي يمر بها العالم العربي والإسلامي.[8]

إذن ,لا ينكر أحدا منا أن اللغة العربية هي لغة كريمة وعظيمة، والناس في أرجاء العالم يحترمون ويشرفون من يتعلمها لا سيما من يعلّمها. وقد عرفنا أيضا أنها لغة الوحي بسبب نزول كلام الله وهو القرءان الكريم بها. وكذلك اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في زمن رسول الله (ص) وأصحابه والتابعين ولذلك استخدمت في الأحاديث والسنن النبوية.

وبالطبع فيها فوائد كثيرة وأهمية كبيرة لمن يتعلمها في هذا اليوم , حتي يرغب الناس في تعلم اللغة العربية لكن يواجهون بعض الصعوبات طوال فترة التعلم بسبب قلة الطرق

---

6. بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها*. (عمان. مكتبة المحتسب.1986), 15.

7 محمد علي الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*

8. بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها, 23.*

في تعليم اللغة اللعربية لغير ناطقين بها. هذاالبحث يشير إلي ايجاد طريقة تعليم اللغة اللعربية للمبتدئين بيسر و سهولة و بسيط.

أما صياغة المشكلة فيما يلي:(1) كيف طريقة تعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها بسرعة و سهولة و يسر و بسيط ؟ (2) كيف طريقة تعليم اللغة العربية للمبتدئين بسرعة و سهولة و يسر و بسيط ؟ (3) هل يمكن تصنيف رسالة او مقرر تعليم اللغة اللعربية للمبتدئين؟ و كيف طريقتها؟

2 الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

ان التعليم هو فن من الفنون، ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم, من السيأت إلى الحسنات, و من الجهل إلى العلم, و من الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة و بأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة.[9]

و قد اتفق علماء التربية و التعليم أن التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل ترابط بعضها ببعض. و من عوامله هي معلم و متعلم (طالب) و مجتمع و دولة و منهج دراسي و غرض التعليم و طريقة و مادة دراسية و تقويم ووسائل تعليمية.

أن اللغة نظم من الرموز, ومعنى هذا أن اللغة تتكون نظاما متكاملا. واللغة أكثر نظم الرموز التى يتعامل بها الإنسان تركيبا وتعقيد.

تعليم اللغة العربية: عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا. والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدروسة والمكتوبة باللغة العربية عامة.

اذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت او سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.[10]

ب. **بين تعليم اللغة لأبنائها , وتعليمها لغير أبنائها**

هناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها, وتعليمها لغير أبنائها. وقليل من الناس من يعرف ذلك, حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية. من الذين لم يتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي .وتبعا لهذا الفرق فإنّه ينبغي أن يختلف الكتاب التعليمي, لتعليم العربية لغير الناطقين بـها عن الكتاب التعليمي لتعليم العربية لأبنائها, من حيث الغرض والبناء والوسيلة ، وقد أغفل كثير من المهتمين بنشر اللغة العربية

---

[9]. عبد الحليم حنفى ,*طرق تعليم اللغة العربية* ,(باتوسنجكر: معهد بروفسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى االحكومى, 2005).

[10]. محمد فوزي محمد وعبد العزيز علي الصـالح , ، *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين به, 13.*

هذه الفروق الأساسية زمنا طويلا , وكانوا – وما زالوا مع الأسف – يبعثون بالكتب التي نستعملـها في مدارسنا العربية إلى البلدان الشقيقة غير العربية, التي تطلب مساعدتنا في تعليم لغتنا في مدارسها .

وبصورة عامة يكمن الفرق الجوهري بين الكتاب المدرسي المخصص للعرب والكتاب المدرسي المخصص لغيرهم في أنّ الأول يستعمله تلاميذ ينتمون إلى الثقافة ذاتـها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونـها , أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية. والكتاب المعدّ لغير الناطقين باللغة قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولغة التلاميذ؛ بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية . وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها لغير الناطقين بـها . [11]

إن أوجه الاختلاف الكثيرة بين اكتساب العربية بوصفها لغة أولى, وتعلمها بوصفها لغة ثانية, يُعَزّز دعوى ضرورة إيجاد كتب لتعليم العربية للناطقين بها, مختلفة عن كتب تعليمها للناطقين بغيرها. وقد يكون النحو المدرسي لكل منهما, أهم اختلاف ينبغي أن تنطوي عليه تلك الكتب. فثمة أمور من النحو اكتسبها الناطقون بالعربية قبل دخولهم المدرسة, ولن يكونوا في حاجة إلى تعلمها, لأنها باتت جزءاً من كفايتهم اللغوية, يعرفونها معرفة ضمنية لا واعية, ويستخدمونها استخداماً علمياً صحيحاً. على الطرف الآخر نجد الطلاب الآخرين يحتاجون من النحو إلى كل شيء ليتعلموه, بسبب أن أذهانهم خالية من العربية, وكفايتهم بها من ثم تساوي الصفر عند البدء بعملية التعلم. [12]

ومن العجب أن بعض كتب تعليم العربية تقدم اللغة – ولا سيما قواعدها - لغير الناطقين بـها كما تقدمها للناطقين بـها وبالطرق نفسها . وكان العرب وما زالوا يمدّون يد العون إلى إخوانهم المسلمين الراغبين في تعلّم اللغة العربية بمدرسين من ذوي الخبرات في تعليم اللغة العربية ؛ ولكن – ويا للأسف – خبرة هؤلاء المدرسين كبيرة في تعليم اللغة العربية لأبناء العرب، وليس لغيرهم. ولأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية علمية تربوية ، إذاً فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية

ج. نشـــأة اللغـــــة

أما حول أصل نشأة اللغة وما يتصل بهذه النقطة من موضوعات فكرية لن نخرج منها بكثير فائدة بله أن تشتت أفكارنا فقد تصدى للبحث فيها كثير من الفلاسفة

---

[11]. مصطفى السعدني ، *المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية*. (القاهرة، منشأة المعارف, 2000).

[12]. مصطفى السعدني ، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*,(جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية. 1995).

والمتكلمين واللغويين , وذهبوا في البحث مذاهب شتى : فهذا يقول مصدرها التوقيف من الله , وذلك يقول مبدؤها الطبيعة , وآخر يقول منشؤها الاصطلاح والتواطؤ ـ ويكفينا هنا أن نعلم أن هناك نظريات متعددة حول نشأة اللغة ، أشهرها أربع نظريـــــات *:اولا, نظرية التوقيف* **:** قال بها أفلاطون وأبو علي الفارسي ، وابن حزم ، وابن قدامة , وأبو الحسن الأشعري , و الآمدي , وابن فارس ومعظم رجال الدين ، ويستدلون بقوله تعالى : ((وعلّم آدم الأسماء كلها)) " البقرة /31". وبما جاء في سفر التكوين ((وجبل الربّ الإله كل حيوانات البرية ، وكل طيور السماء ، فأحضرها إلى آدم ليرى ماذا يدعوها ، فكل ما دعا به آدم من ذات نفس حيّة فهو اسمها . فدعا آدم بأسماء جميع البهائم و طيور السماء ، وجميع حيوانات البرّيّة)) ، الإصحاح الثاني عشر آية (20/19). [13]

ثانيا, نظرية المواضعة والاصطلاح **:** قال بها سقراط ، وديمقريط ، وآدم سميث ، ومن العرب أبو الحسن البصري ، وأبو إسحاق الاسفراييني ، والسيوطي ، وابن خلدون . *ثالثا, نظرية المحاكاة***:** تعني أن يحاكي الإنسان ما حوله في الطبيعة من الظواهر , وأول من أشار إلى ذلك ابن جني في الخصائص ثم قال: ((وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل)) , ولكنه لم يستقر على هذا الرأي أيضاً بعد أن ناقش الرأيين السابقين , والأسلم ألا ننسب الرجل إلى مذهب بعينه من المذاهب الثلاثة .

رابعا, نظرية الغريزة **:** يريدون أن الله زوّد الإنسان بآلة الكلام ، وبجهاز للنطق ، فهو حتما سينطق شاء أم أبى . والحديث في أصل نشأة اللغة ــ على رأي حجة الإسلام الإمام الغزالي ــ فضول لا أصل له وكأنه يدعو إلى الانصراف عنه إلى معالجة اللغة بوصفها حقيقة واقعية في وضعها الراهن , وهذا التوجه من الإمام الغزالي ينسجم تماماً مع توجه علم اللغة المعاصر الذي أخرج هذه القضية من نطاق مباحث علم اللغة.

ج. فضل تعلم اللغة العربية

يرى كثير من العلماء أن الكلام بغير العربية لغير حاجة قد يورث النفاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فانه يورث النفاق. فلا نعجب إذا علمنا أن من العلماء من أوجب تعلم العربية وإتقانها ، قال عمر بن الخطاب : تعلموا العربية فإنها من دينكم , وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم , وكره الشافعي لمن يعرف العربية أن يتكلم بغيرها . و قال ابن تيمية : إن اللغة العربية من الدين ، ومعرفتها فرض واجب ، لأن فهم الكتاب والسنة فرض ، ولا يفهم إلا بالعربية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب, وقال ابن فارس : لذلك قلنا أن علم اللغة كالواجب على أهل العلم لئلا يحيدوا في تأليفهم أو فتياهم . وقال أبو هلال العسكري : فعلم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج إليه الإنسان لجماله في دنياه ، وكمال آلته في علوم دينه .وفي ما خلفه لنا علماء العربية دليل على فضلها , فما خلفه ابن جني الذي كان متمكناً من اليونانية لأنه رومي , وما خلفه أبو علي

---

13. محمد فوزي محمد وعبد العزيز علي الصالح , *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين به, 13.*

الفارسي الذي كان متمكناً من الفارسية مع أن الرومية والفارسية كانتا أزهى لغتين في زمانهما بعد العربية وكذلك كان شأن الكثير من سلف الأمة , حتى أثر عن أبي الريحان البيروني قوله : " لأن أشتم بالعربية خير من أن امدح بالفارسية " و قد قال الشعراء في مدح اللسان واللسن أبياتاً لا تحصى منثورة في كتب الأدب. كما ذكر محاسن العربية أيضاً رجال يعرفون غيرها من اللغات الراقية وشهدوا لها بأنها أقرب اللغات انطباقاً على النظم الطبعية قال المستشرق " أرنست رينان " في كتابه " تاريخ اللغات السامية" : من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية , وتصل إلى درجة الكمال عند أمة من الرحل,تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها . وقال المطران يوسف داءود الموصلي : من خواص اللغة العربية وفضائلها أنها أقرب سائر اللغات إلى قواعد المنطق، حيث ان عباراتها سلسة طبيعية,يهون على الناطق صافي الفكر أن يعبر فيها عما يريد من دون تصنع وتكلف. [14]

هكذا فعل سلفنا الصالح في خدمتهم للغة القرآن أحبوها حباً عظيماً , ووهبوا لها نفوسهم , فنقحوها ووضعوا قواعدها وأصلوا نحوها وصرفها حتى بلغت درجة الكمال والصفاء ، أما نحن عرب عصر التكنولوجيا والاختراقات الفضائية و الثورة المعلوماتية فقد فشا فينا التخاذل والتكاسل والتقاعس فكنا كقول أحدهم : فخلف من بعد السلف خلف تنكروا للغتهم واحتقروها ، ونظروا إليها نظرة ازدراء و اتهموها بالعجز والقصور وعدم صلاحيتها للعصر .

3 الدراسات السابقة

قامت دراسات كثيرة حول تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، وأثر الوسائل التعليمية في تحسين مستويات المتعلمين أداء وتحصيلاً ، نذكر من هذه الدراسات : (ا) دراسة (زيتون,1987) الذي توصل إلى أن هناك حاجة إلى استخدام المصورات ، والنماذج ، والأفلام، والتلفاز والمسجل ، والخلوي وغيرها ، بهدف تحقيق فهم شامل ، واستيعاب كامل للمعرفة، وبما يحقق أهداف العملية التربوية ، وهذه الوسائل تعد محاولة تقدمية ؛ لأنها تتفق والخصائص النفسية للمتعلم ؛ لأنها تخاطب حواسه في الوقت الذي ثبت فيه أن التعليم المعتمد على الألفاظ المقروءة أو المسموعة تعلم ناقص ، لا يصور المعاني في فكر المتعلم القارئ ، أو المستمع ، والمعلم الذي يعتمد على حنجرته في إيصال المعلومات للمتعلمين أشبه ما يكون برجل يتسلق جدارا أملس ليس له نتوء يستند إليه. [15]

(ب) دراسة (سامية علي البسيوني 1994) بعنوان : " فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية" هدف الدراسة : بناء برامج التعلم بمساعدة الكمبيوتر ودراسة فعاليـة استخدامها في تدريس وحدة الأساليب (الإغراء

---

[14]. محمد فوزي محمد وعبد العزيز علي الصـالح , ، *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين به, 33.*

[15]. زيتون عدنان ,*الوسائل التعليمية أهميتها مفهومها أسسها* .(مجلة التربية.العدد, 1987).

، التحذير ، الاختصاص ، القسم ، التعجب ، اسم التفضيل) . مشكلة الدراسة : تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي : ما فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية : ما صورة برنامج في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية عن طريق استخدام الكمبيوتر, ما أثر استخدام الكمبيوتر في التحصيل في مادة قواعد النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ ما أثر استخدام الكمبيوتر في الصحة النحوية في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ قامت الباحثة ببرمجة الوحدة المختارة المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي ليتمّ تدريسها باستخدام الكمبيوتر ، وإعداد البرنامج لتعليم الوحدة النحوية المختارة ، وقد تمّ التأكد من صحته وسلامته عن طريق عرضه على مجموعة المحكمين المتخصصين ، ثم قامت بإجراء تجربتين استطلاعيتين ، وفي كلّ تجربة كانت تجرى بعض التعديلات وفقاً لنتائج التقويم المستمر. [16]

(ت). دراسة (محمد طوالبة 2001) بعنوان : "أثر استخدام برمجية تعليمية من نمط التدريس الخصوصي في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن" . *هدفت الدراسة : "الكشف عن أثر استخدام نمط التدريس الخصوصي المعزز بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن لقواعد اللغة العربية ، وبناءً على ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :* (1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن لقواعد المفعول المطلق تعزى لطريقة التدريس والجنس والمستوى التحصيلي ، والتفاعل بين كلّ من الطريقة ، والجنس ، والمستوى التحصيلي ؟(2) تكوّنت أفراد الدراسة من مئة وأربعة من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في إحدى المدارس الخاصة في العاصمة عمان ، بطريقة العينة القصدية ، بسبب توافر مختبرات حاسوب خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث ، فضلاً عن توافر ست شعب من طلبة الصف العاشر يسمح بتطبيقات إجراءات الدراسة ، واختير أفراد العينة (أربع شعب) بطريقة عشوائية، وتم التحقق من الصدق والثبات عن طريق المحكمين ومعامل الارتباط .لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداتين رئيستين : إحداهما برمجية تعليمية في موضوع المفعول المطلق من محتوى مقرر اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ، والثانية اختبار تحصيلي اشتمل على خمسة أسئلة غطت جوانب الوحدة الدراسية جميعها . بيّنت هذه الدراسة أهمية استخدام البرمجيات في مجال القواعد النحوية ، لأنها تسهل عملية اكتساب المهارات النحوية الضرورية لأنه طريقة عملية تثير في المتعلمين ألواناً من التفكير الموضوعي . [17]

---

[16]. سامية علي البسيوني, *فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية*. (القاهرة: عالم الكتب ،1994).

[17]. سامية علي البسيوني, *فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية*. (القاهرة: عالم الكتب ،1994).

(ث) أما دراسة الباحث (لافي ، 2006) فقد خلص إلى أن الصور والرسوم من أفضل الوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف تعليمية لرخص ثمنها إذا ما قورنت بوسائل أخرى ، إضافة إلى ما تتسم به من فاعلية وبساطة في الإعداد ، فالصور هي كل ما يتم تصويره بآلة التصوير (الكاميرا) ،أو ما يرسم باستخدام القلم بدقة شديدة ، أما الرسم ما يتم تصويره دائما باستخدام القلم ، وتشكل الصور المتحركة والثابتة الأساس الحسي في عملية التدريس، فهي تعطي المتعلمين إمكانية تعرف مضامين اللغة على نحو ملموس ، وإدراك المعاني الحسية للألفاظ ومدلولاتها ، وهذا يمنح المتعلم القدرة على استخدام اللغة بجودة عالية ، لذلك كان من الضروري الالتفات إلى أهمية الأساس الحسي عند تدريس اللغة العربية ، لأنها تساعد في وضع التصورات وتشكيلها عند إدراك الظواهر المدروسة في وظيفتها الاجتماعية ، وطبيعة المتعلم تحتاج إلى الإيضاح ، فإذا حاولت تعليمه كلمة غير معروفة فإنه سيبقى متململا فترة طويلة محاولا معرفتها ، ولكن إذا قرنت تعليمك بالصورة ، وعلمته عشرين كلمة فسيتعلمه بسهولة ، ذلك لأنه يربط بين التصوير والكلمة ، فالصور تعد مصدرا لمعارف المتعلمين ، وتنمية لغتهم ولاسيما إذا تفاعل المتعلم والمعلم والصورة في كل واحد ,فتعلم الكلمات والجمل والمفاهيم يتم على نحو أسرع حين تقترن بالصور ، هذا يؤكد جودة المواد البصرية في عملية التعليم وتفوقها على التعليم الذي يعتمد على التلقين اللفظي ، لهذا يجب أن يعمل مدرس اللغة العربية على تكوين مكتبة كبيرة ومتميزة من الصور والرسوم بجهد قليل ومن دون تكلفة مادية تذكر ، ويجب أن يستثمرها الاستثمار الأمثل في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية ، وعليه مراعاة اشتمال هذه الصور والرسوم على الألوان الزاهية لأن ذلك يسهم في جعل المادة المقروءة أكثر جاذبية وسهولة ويضاعف من حماس المتعلمين ودافعيتهم للتعلم .[18]

ونخلص من هذا إلى أن الصور والرسوم تؤثر إيجابيا في إكساب مهارات اللغة وتعلمها للأطفال الصغار ، ومن الأهداف التي تحققها في هذا المجال ما يأتي : إمداد المتعلمين بثروة لفظية ولغوية ، وإكساب الصغار المفاهيم ,والحقائق ,والقيم ، والعمل على تنمية المعاني وتوسيع مدارك المتعلمين ، وترجمة معاني الكلمات وتوضيحها ، بحيث تسهم في تربية الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المختلفة ، كذلك تعد الأساس لتعليم القراءة والكتابة والحديث في المراحل التعليمية الأولى.

وهكذا تبيّن هذه الدراسة أهمية استخدام الوسائل التقنية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، لأنها تجعل المتعلمين يقبلون على تعلّم اللغة العربية ، الأمر الذي يجعل المفاهيم واضحة في الأذهان ، كذلك تسهم في تحبيب المتعلمين باللغة العربية ، فيتمكنون من استعمالها في المواقف اللغوية المختلفة .

4. منهج البحث

أ. نوع البحث

---

[18]. سامية لافي سعيد عبدالله. *التكامل بين التقنية واللغة* (القاهرة: عالم الكتب ، 2006), 265.

هذا البحث بحث ميداني، وهو عبارة عن دراسة مكثفة ومفصلة في موضوع معين، من خلال دراسة بعض البيانات الداعمة أو المؤيدة لقضية ما، بعبارة أخرى هي دراسة عن طريق الخوض مباشرة في موقع البحث، وبالتالي يمكنه الحصول على البيانات المطلوبة في البحث.

ب. تقنيات جمع البيانات

بعد أن يحدد الكاتب متغيرات البحث، يقوم بالبحث عن البيانات المطلوبة، ويستخدم فيه نوعين من البيانات:

1. البيانات التمهيدية

وهي بيانات يتم الحصول عليها مباشرة في الميدان، وذلك بتقنيات كالتالي: المراقبة (مراقبة ناشطة وسلبية) والمقابلات (ومعها قائمة من الأسئلة أو بإجراء المقابلة الحرة)، والاقتباس من الوثائق أو الدراسات السابقة.

2. البيانات الثانوية

وهي بيانات يتم الحصول عليها من شخص آخر أو من وثائق موجودة، وهذه البيانات مأخوذة من الكتب والمؤسسات المرتبطة بالبحث.

ت. أدوات لجمع البيانات

أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كالتالي:

1. الملاحظة المباشرة.
2. مقابلات معمقة.
3. التوثيق

ث. التقنيات في تحليل البيانات

البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها، سواء كانت من البحوث المكتبية والوثائق أو من البيانات الميدانية، سيتم تحليلها وصفيا في البداية، ثم تحليلها على أساس الأسلوب المعياري والتربوي.

5. نتائج البحث

بعد استخدام مقرر العربية البسيطة الجديدة , ترقي الفهم و المهارة من طلاب الجامعة للغة العربية المتعلمة في الفصل.انهم كانوا قادرين على الإجابة على الأسئلة باللغة العربية بشكل صحيح والتمتع بالمشاركة في تعلم اللغة العربية. هذه دلالة واضحة علي انهم قد نجحوا في ترقية اللغة العربية بسبب المقرر الجديد و الطريقة الجديدة. الفرق بين العربية البسيطة الجديدة و القديمة في المحتويات. في الجديدة مواد من القراءة و الكتابة حول ظروف الطلاب مثل الجامعة الإسلامية الإندونيسية، كلية الدراسات الإسلامية ، مطار يوجياكرتا, قصر يوجياكرتا، السياحة في يوجياكارتا والأغاني المشهورة باللغة العربية مثل، انظر بستاني، تيك تيك صوت المطر، غروب الشمس.

وهذا المقرر من أسهل المقررات لغير الناطقين بها فى تعلّم اللغة العربية، لأن فيه يسلك على طريقة حديثة الذي جمع فيه من شتى الطرق، وفيه مادة بسيطة ومناسبة مع

الخبرة المتعلمين الواقعية اليومية. لذلك يسهل عليهم أن يطبقوا مما يعلّمهم فى حياتهم إما فى الكلام والقراءة والكتابة وحتى فى فهم الكتب المكتوبة بالعربية.

نسبة علي ما سبق, ظهرت الدلالة علي ترقية اللغة العربية من طلاب الجامعة بعد استخدام المقرر الجديد بعد النصفية .و كانت هذه الترقية بعد الإمتحان النصفية حتي 95% من عدد الطلاب, بخلاف مهارتهم قبل الإمتحان النصفية فقد 78% وهم يستخدمون المقرر القديم.

6. البحث

أما طريقة التعليم و التعلم في رسالة اللغة اللعربية البسيطة فتتكون علي أربعة الطرق, ألا و هي الطريقة المباشرة, و أسلوب التدريبات اللغوية و طريقة القراءة والكتابة و طريقة تعليم قواعد العربية. كل منها يصنف بأسلوب بسيط و كلمة سهولة للمبتدئين.

(1). الطريقة المباشرة. إن عامل الاحتفاظ بعربية جوّ الدروس في الفصول أو قاعات التعليم من أهم العوامل التي تساعد الطلاب الأجانب على معايشة جو اللغة العربية والتأثر بخواص هذه اللغة نطقا واستعمالا في أرضية واقعية، ولهذا يجب أن تكون الطريقة التي يقوم عليها تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الطريقة المباشرة بأن تكون لغة التخاطب والتعليم بـين المدرس والطالب في قاعات الدروس هي اللغة العربية فقط دون الالتجاء إلى الترجمة أو استخدام اللغات الأجنبية. هذه الطريقة القاها استاذ رفاعي وهو رجل عربي أفصح كلاما بالعربية. و الرجاء أن يكون الطلاب فصحاء في تلفظ العربية و يشعرون بالبيئة العربية.

(2). أسلوب التدريبات اللغوية. إن التدريبات اللغوية هي الهدف الأول والأساسي في تخطيط منهج تعليم العربية لغير الناطقين بها، ومن ثم فلا بد أن يلتزم منهج تدريس هذه المادة لهؤلاء الطلاب بالطرق التالية: الأولى: البدء بالتدريب على نطق الكلمات الواردة في المادة المقررة ويليه فهم المعاني. والثانية: العمل لزيادة حصيلة الطالب من المواد اللغوية من المفردات والجمل يوما فيوما. والثالثة: بعد الخطوات المذكورة يأتي دور التدريب على الأسئلة والأجوبة باللغة العربية بين المدرس والطلاب تارة وبين الطلاب فيما بينهم تارة أخرى. هذه الطريقة القاها أيضا استاذ رفاعي وهو رجل عربي أفصح أسلوبا بالعربية. و الرجاء أن يكون الطلاب ماهرين في تلفظ العربية و إخراج أسلوب العربية.

(3). طريقة القراءة والكتابة. إذا كان إفهام الطلاب الأجانب خصائص اللغة العربية يؤدي إلى تدريبهم على النطق الصحيح والتركيب اللغوي الذي تمتاز به العربية عن اللغات الأخرى فإن تعليمهم القراءة العر بية يأتي في المقام الأول ويليها تعليمهم الكتابة العربية. ويجب أن تكون مادة القاءة التي يتدربون عليها من بين الجمل والعبارات التي درسوها فعلا أثناء التدريبات اللغوية من المحادثات أو الأسئلة والأجوبة على أن تكون تلك الجمل قصيرة والكلمات سهلة النطق وفهم معانيها. هذه طريقة القراءة والكتابة القاها د. محمد راع من الجامعة الإسلامية الإندونيسيا.

(4). طريقة تعليم قواعد العربية. يجب أن تكون الغاية من تعليم القواعد العربية للطلاب الأجانب، تزويدهم ببعض القواعد النحوية والصرفية الأساسية التي تساعدهم على تعلم العربية والتحدث بها بدون خطأ لغوي يغير المعنى، هذا في المراحل الأول وكذلك إعدادهم لمواصلة الدراسات النحوية والصرفية في المراحل المتقدمة لو أرادوا الاستمرار في فصول متخصصة. هذه الطريقة القاها د. محمد راع من الجامعة الإسلامية الإندونيسيا.

وأما هدفنا الأساسي في هذه المرحلة فهو تهيئة أذهان الطلاب للتدريب على كتابة اللغة العربية و المحادثة بها و اللإستفادة بمعناها بيسر وسهولة حسب قواعد العربية وأوضاعها نحوا وصرفا واشتقاقا. و الطلاب قد نجحوا باستخدام العربية البسيطة الجديدة بحيث فيها مواد من القراءة و الكتابة حول ظروف الطلاب مثل الجامعة الإسلامية الإندونيسية، كلية الدراسات الإسلامية ، مطار يوجياكرتا, قصر يوجياكرتا، السياحة في يوجياكارتا والأغاني المشهورة باللغة العربية مثل، انظر بستاني، تيك تيك صوت المطر، غروب الشمس.

في هذه المرحلة أربعة عشر محاضرة, ست محاضرات القاها استاذ رفاعي و ثماني محاضرات القاها د. محمد راع.

7. **النتيجة**

ترقي الفهم و المهارة من طلاب الجامعة للغة العربية المتعلمة في الفصل بسبب المقرر الجديد و الطريقة الجديدة. في العربية البسيطة الجديدة مواد من القراءة و الكتابة حول ظروف الطلاب مثل الجامعة الإسلامية الإندونيسية، كلية الدراسات الإسلامية ، مطار يوجياكرتا, قصر يوجياكرتا، السياحة في يوجياكارتا والأغاني المشهورة باللغة العربية مثل، انظر بستاني، تيك تيك صوت المطر، غروب الشمس. نسبة علي ما سبق, ظهرت الدلالة علي ترقية اللغة العربية من طلاب الجامعة بعد استخدام المقرر الجديد بعد النصفية . و كانت هذه الترقية بعد الإمتحان النصفية حتي 95% من عدد الطلاب, بخلاف مهارتهم قبل الإمتحان النصفية فقد 78% وهم يستخدمون المقرر القديم.

المراجع

رشدي أحمد طعيمة ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه* , ط1 ،(الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،1989م)

محمد فوزي محمد وعبد العزيز علي الصـالح , ، *تدريس اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، وتطبيقاتها في اللغة الإنكليزية* ، ط1 ،(الدوحة :دار الثقافة للطباعة والنشر ، 2000م).

محمد علي الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*. (رياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, (1982).

ابو تيلي عبد العزيز بن زيد، *الوسائل التعليمية :حقيقية تدريبية* .(الرياض. المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التديب التربوي,2000)

بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها*. (عمان. مكتبة المحتسب.1986)

بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها*.

عبد الحليم حنفى ,*طرق تعليم اللغة العربية* ,(باتوسنجكر: معهد بروفسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى االحكومى, 2005).

مصطفى السعدني ، *المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية*. (القاهرة، منشأة المعارف, 2000).

مصطفى السعدني ، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*,(جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية. 1995).

زيتون عدنان ,*الوسائل التعليمية أهميتها مفهومها أسسها* .(مجلة التربية.العدد, 1987).

سامية علي البسيوني, *فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية*. (القاهرة: عالم الكتب ،1994).

سامية لافي سعيد عبدالله. *التكامل بين التقنية واللغة* (القاهرة: عالم الكتب ، 2006).

RINGKASAN MAKALAH

PENGAJARAN BAHASA ARAB DASAR BAGI MAHASISWA UII DENGAN METODE ARABIYYAH BASITHAH

تعليم اللغة العربية للمبتدئين من طلاب الجامعة الإسلامية الإندونيسيا بطريقة العربية البسيطة

Oleh: Dr. Muhammad Roy Purwanto

Latar Belakang

Bahasa Arab mempunyai peran penting dalam studi-studi keislaman. Hal ini karena mayoritas referensi, bahkan sumber primer Islamic studies menggunakan bahasa Arab. Al-Qur'an, al-Sunnah, dan kitab-kitab klasik, baik tafsir, hadis, fiqh, kalam, ushul fiqh, tasawuf dan filsafat menggunakan bahasa Arab. Inilah bukti pentingnya penguasaan bahasa Arab. Seseorang yang tertarik mendalami dan memahami studi-studi keislaman, seharusnyalah menguasai bahasa Arab.

Namun, sungguh disayangkan, saat ini minat dan kemampuan para akademisi, termasuk mahasiswa dalam bahasa Arab kurang menggembirakan. Banyak mahasiswa yang tidak begitu faham dan menaruh perhatian dengan bahasa Arab.

Melihat begitu pentingnya bahasa Arab bagi pengembangan dan pemahaman keislaman di satu sisi, dan melemahnya kemampuan berbahasa Arab mahasiswa, maka diperlukan *upgrading* bahasa Arab terhadap mahasiswa dengan beberapa kegiatan dan program yang mendukung, seperti training, diskusi berbahasa Arab, komunitas berbahasa Arab, modul, referensi dan alat-alat pembelajaran yang menggunakan bahasa Arab. Hal ini dilakukan untuk meningkatkan kemampuan bahasa Arab mahasiswa di Perguruan Tinggi.

Makalah ini berusaha menampilkan salah satu model pembelajaran bahasa Arab dasar terhadap mahasiswa UII menggunakan buku Arabiyyah Basithah.

Metode Pembelajaran

Dalam proses pembelajaran terdiri dari empat belas pertemuan. Enam pertemuan diisi oleh dosen asing dan delapan pertemuan diisi oleh dosen lokal. Metode pembelajaran Bahasa Arab yang digunakan dalam proses ini ada empat, yaitu metode langsung, metode mim-mem, metode membaca dan menulis dan metode mempelajari kaidah bahasa Arab.

Pertama, metode langsung (Mubâsyarah), yaitu metode yang memiliki tujuan yang terfokus pada peserta didik agar dapat memiliki kompetensi berbicara yang baik. Karena itu, kegiatan belajar mengajar bahasa Arab dilaksanakan dalam bahasa Arab langsung baik melalui peragaan dan gerakan. Penerjemahan secara langsung dengan bahasa peserta didik dihindari. Proses pembelajaran dengan metode ini dilakukan oleh dosen asing, yaitu Ust. Rifa'i al-Mishri.

Kedua, Metode Mim-Mem (Mimicry-Memorization Method). Istilah mi*m-mem* berasal dari singkatan *mimicray* (meniru) dan *memorizattion* (menghapal), yaitu sebuah proses mengingat sesuatu dengan menggunakan kekuatan memori. Metode yang juga sering disebut *informant-drill method* dalam penggunaannya sering menekankan latihan-latihan baik dilakukan oleh selain pengajar, juga oleh seorang informan penutur asli (native informant).[19] Pembelajaran ini dilakukan berdua, yaitu oleh dosen lokal dan dosen asing.

---

[19] Kegiatan belajar berupa demontrasi dan latihan (drill) gramatika dan struktur kalimat, teknik pengucapan, dan penggunaan kosakata dengan mengikuti atau menirukan guru dan informan penutur asli. Pada saat melakukan drilling, native informant bertindak sebagai

Ketiga, metode membaca dan menulis. Metode ini ditujukan kepada peserta didik agar, (1) lebih mempu membaca naskah berbahasa Arab atau karya sastra Arab, dan (2) memiliki nilai displin dan perkembangan intelektual. Pembelajaran dalam metode ini didominasi dengan kegiatan membaca dan menulis. Adapun kosakata yang dipelajari adalah kosakata dari tes bacaan, di mana kalimat diasumsikan sebagai unit yang terkecil dalam bahasa, ketepatan terjemahan diutamakan, dan bahasa Ibu digunakan dalam prose pembelajaran. Pembelajaran ini dilakukan oleh dosen lokal.

Keempat, metode mempelajari kaidah bahasa Arab. Metode ini menitik beratkan pada pembelajaran kaidah nahwu dan sharf. Harapannya, dengan mengetahui gramatikal, maka mahasiswa bisa memahami bahasa Arab dengan benar. Pembelajaran ini dilakukan oleh dosen lokal.

Proses Pembelajaran

Pembelajaran Bahasa Arab sesuai dengan peraturan di UII sebanyak empat belas pertemuan dengan enam pertemuan yang melibatkan Ust. Rifa'i dari Mesir. Pembelajaran bersama dosen asing ini dilakukan pada tiga pertemuan sebelum UTS dan tiga pertemuan setelah UTS. Adapun waktu selain dengan dosen asing, pembelajaran bahasa Arab dilakukan oleh peneliti sesuai dengan jadwal mata kuliah.

Secara garis besar pembelajaran terdiri dari dua tahap, yaitu tahap menggunakan modul Arabiyyah Basithah lama dan tahap Arabiyyah Basithah revisi. Berdasarkan pengamatan, mahasiswa lebih enjoy dan faham menggunakan modul Arabiyyah basithah revisi, karena melibatkan budaya, culture dan lagu-lagu yang sudah dikenal.

Temuan

Terlihat perbedaan pemahaman dan rasa senang mahasiswa terhadap bahasa Arab saat pertama kali menggunakan Arrabiyah Basithah model aslinya dengan Arrabiyah Basithah hasil revisi. Arrabiyah Basithah model revisi yang telah dimasukan tema-tema baru seperti Universitas Islam Indonesia (*al-Jami'ah al-Islamiyyah al-Indunisiyah*), Fakultas Ilmu Agama Islam UII (*Kuliyyah al-Dirasah al-Islamiyyah*), Bandara Yogyakarta (*Mathar Adisucipto*), Keraton Yogyakarta (*Qashr Yogyakarta*), Wisata-wisata di Yogyakarta (*al-Siyahah fi Yogyakarta*) dan lagu-lagu yang sudah familiar dengan bahasa Arab seperti, Lihat Kebunku, Tik tik Bunyi Hujan, Matahari Tenggelam dan sebagainya lebih disukai dan memahamkan mahasiswa daripada tema-tema lama yang ahistoris.

Capaian akhir hasil pembelajaran ini adalah lebih dari 95% mahasiswa memahami materi dan menguasai bahan-bahan ajar yang diajarkan di mata kuliah bahasa Arab. Mereka mampu menjawab pertanyaan-pertanyaan bahasa Arab dengan benar dan enjoy dalam mengikuti pembelajaran bahasa Arab. Berbeda dengan capaian pada saat UTS yang masih menggunakan Arabiyah Basithah lama yang hanya sekitar 78%. Capaian ini diukur dari ujian tengah semester, ujian akhir semester dan latihan soal-soal setiap kali masuk pembelajaran di dalam kelas.

---

seorang *drill master*. Ia mengucapkan beberapakalimat sampai akhirnya peserta didik menjadi hapal. Gramatika diajarkan secara tidak langsung melalui model-model kalimat.

LAPORAN AKHIR
PROGRAM HIBAH PENGAJARAN

Jenis:	Kolaboratif dengan Dosen Asing
Periode:	2015/2016
Judul:	**تعليم اللغة العربية للمبتدئين من طلاب الجامعة الإسلامية الإندونيسيا بطريقة العربية البسيطة**
Matakuliah:	Bahasa Arab
Program studi:	Hukum Islam
Dosen penerima hibah:	Dr. Muhammad Roy Purwanto

Pelaksanaan Program

Pembelajaran Bahasa Arab sesuai dengan peraturan di UII sebanyak empat belas pertemuan dengan enam pertemuan yang melibatkan Ust. Rifa'i dari Mesir. Pembelajaran bersama dosen asing ini dilakukan pada tiga pertemuan sebelum UTS dan tiga pertemuan setelah UTS. Adapun waktu selain dengan dosen asing, pembelajaran bahasa Arab dilakukan oleh peneliti sesuai dengan jadwal mata kuliah. Pembelajaran dengan dosen asing dilakukan pada tanggal 25 September, 10 Oktober, 17 Oktober, 20 November dan 4, 28 Desember 2015. *Pertama*, pada pertemuan pertama kali, materi yang disampaikan adalah bahasa Arab menggunakan modul Arabiyah Basithah karya Ust. Rifa'i dkk yang selama ini digunakan dalam mengajar bahasa Arab di UIN Semarang. Buku Arabiyyah Basithah ini berlevel dasar dalam pembelajaran Bahasa Arab. Bagi mahasiswa yang sudah belajar bahasa Arab, buku ini bisa jadi terasa dasar, namun bagi mahasiswa yang belum familiar dengan bahasa Arab, maka buku ini masih terasa lumayan susah. Selesai pembelajaran pada pertemuan pertama, mahasiswa ditugasi mereview dan memberikan catatan pada buku ini dari segi bahasa, nahwu, shorf dan tingkat kesulitannya. *Kedua*, Pada pertemua kedua dengan Ust. Rifa'i, mahasiswa diajari tentang listening dan pelafadzan yang benar bahasa Arab. Dalam buku Arabiyyah basithah memang ada bacaan panjang yang dikhususkan untuk melatih pendengaran dan harus ditirukan juga oleh mahasiswa agar sesuai dalam mengucapkannya. Bacaan panjang pertama-tama dibaca oleh ust. Rifa'i dengan buku tertutup. Mahasiswa sengaja hanya boleh mendengar saja dan dipersilahkan menangkap makna serta maksud bacaan. Ini adalah salah satu cara untuk melatih konsentrasi dan pemahaman pendengaran. Setelah itu mahasiswa disuruh menulis, maksud dari listening tersebut. Setelah itu mahasiswa disuruh membuka buku, dan melihat kesesuaian antara makna yang didengar dengan makna yang dilihat. Dalam pertemuan kedua ini hasil koreksian dan catatan mahasiswa tentang buku Arrabiyah Basithah dikumpulkan dan beberapa mahasiswa diminta mengungkapkan testimoninya. Ada mahasiswa yang berpendapat bahwa buku ini sulit, karena ia baru awal belajarbahasa Arab. Meskipun buku ini dibuat untuk beginer, tetapi tetap terasa sulit, bagi pemula yang memang belum pernah belajar bahasa Arab. Namun ada juga mahasiswa yang merasa buku ini agak mudah, artinya cocok dan pas untuk

pemula dalam belajar bahasa Arab. Hanya saja menurutnya, semua perintah-perintah dalam buku ini menggunakan bahasa Arab yang agak sulit, jadi perlu kamus untuk memahaminya. *Ketiga*, Pada pertemuan ketiga bersama Ust. Rifa'i, belum menggunakan buku modifikasi baru dari Arabiyah basithah karena masih dalam proses, namun pembelajarn kali ini menggunakan reading atau bacaan bahasa Arab seputar Yogyakarta. Pertama-tama mahasiswa diberi lembaran berisi bacaan dan ada pertanyaan di bawahnya. Reading tersebut berjudul *al-siyahah fi Jugjakarta* (Wisata-wisata di Yogyakarta). Mahasiswa pertama-tama disuruh membaca dan menerjemahkan bacaan tersebut, dengan tanpa menggunakan kamus. Selesai menerjemahkan, mereka disuruh membaca kalimat-kalimat di bacaan tersebut dan menerjemahkannya secara bersama-sama. Terlihat bahwa, mahasiswa dapat memahami bacaan tersebut, meskipun tidak menggunakan kamus, meskipun dengan sedikit "mengarang". Hal ini dikarenakan, mereka familiar dan sudah mengetahui tentang wisata di Yogyakarta. Mereka juga terllihat lebih enjoy dengan bacaan bahasa Arab yang ada hubungannya dengan lingkungan sekitar yang sudah dikenal, seperti nama-nama wisata di Yogyakarta. Setelah itu mahasiswa dipersilahkan menjawab pertanyaan dari bacaan tersebut, hasilnya sebagain besar jawabannya mengena dan benar. Intinya adalah, ternyata taste case pertama dari reading bahasa Arab bertemakan sesuatu yang sudah familiar, lebih enak difahami dan enjoyable bagi mahasiswa.

Keempat, Pada pertemuan keempat dengan Ust Rifa'i, modul revisi Arrabiyah basithah telah diselesaikan meskipun belum sempurna. Mahasiswa dibagi untuk bahan belajar sekaligus masukan terhadap modul hasil revisi ini. Hal-hal yang direvisi adalah mengenai tema-tema bacaan yang disesuaikan dengan kondisi mahasiswa, seperti tema al-Jami'ah al-Islamiyah al-Indunisiyah, Kuliyyatu al-Dirasah al-Islamiyyah, al-Siyahah fi Juqjakarta, al-mamlakah juqjakarta, lagu-lagu balonku ada lima, lihat kebunku, dan matahari terbenam dengan bahasa Arab. Harapannya tema-tema ini bisa menarik mahasiswa untuk familiar dan menyukai bahasa Arab karena sesuai dengan kondisinya. Begitu pertama kali diterapkan, mahasiswa terlihat enjoy dan senang, terutama diajak menyanyi lagu-lagu familiar, seperti balonku dengan bahasa Arab. Di akhir pertemuan, mahasiswa ditugasi untuk memberikan catatan dan masukan terhadap modul yang sudah ada.

Kelima, Pada pertemuan kelima dan keenam, mahasiswa diberikan modul hasil revisi kedua dan modul tatabahasa Arab simpel yang dapat dipelajari. Mahasiswa kelihatan antusias dan enjoy dengan modul yang simpel ini. Arrabiyah basitah dan modul qawaid bahasa Arab ini selanjutnya dijadikan bahan pembelajaran selama dua pertemuan tersisa dengan peneliti tanpa melibatkan dosen asing.

Terlihat perbedaan pemahaman dan rasa senang mahasiswa terhadap bahasa Arab saat pertama kali menggunakan Arrabiyah Basithah model aslinya dengan Arrabiyah Basithah hasil revisi. Arrabiyah Basithah model revisi yang telah dimasukan tema-tema baru seperti al-Jami'ah al-Islamiyah al-Indunisiyah, Kuliyyatu al-Dirasah al-Islamiyyah, al-Siyahah fi Juqjakarta, Qashr juqjakarta, lagu-lagu balonku ada lima, lihat kebunku, dan matahari terbenam dengan bahasa Arab lebih disukai dan memahamkan mahasiswa daripada tema-tema

lama yang ahistoris.

Kendala Pelaksanaan

Kendala yang dihadapi dalam pelaksanaan program hibah pengajaran ini hanya masalah teknis, yaitu penjemputan dosen dan kesepakatan waktu pembelajaran. *Pertama*, penjemputan dosen dari Semarang ke Yogyakarta. Meskipun sudah tiga tahun tinggal di Indonesia, Ust. Rifa'i tidak pernah pergi sendirian kemana pun, entah itu di dalam kota atau di luar kota. Beliau selalu pergi dengan sopir UIN Walisango atau teman dosen yang sudah dipercaya. Olehkarenanya, beliau tidak mengetahui jalan ke rumah yang ditinggali dan tidak bersedia juga pergi dengan orang yang baru dikenal. Ini menjadi problem teknis awal penjemputan, karena beliau hanya percaya dan bersedia pergi kalau saya sendiri yang menjemput. Beliau juga hanya mau pulang jikalau saya ikut mengantar sampai ke Semarang.

Berdasarkan kondisi tersebut, saya mencari solusi agar tidak selamanya saya ikut menjemput dan mengantar pulang, karena menguras energi sendiri. Belum lagi setelah selesai mengajar, terkadang beliau juga kepingin jalan menikmati suasana Yogyakarta. Olehkarena itu, setelah penjemputan pertama, saya mengatur strategi agar beliau akrap dan percaya juga dengan orang selain saya. Akhirnya beliau saya perkenalkan dengan seorang santri Pesantren UII yang sekaligus bisa menjadi sopir selama beliau ada di Yogyakarta. Harapannya, pertemuan berikutnya, santri tersebut bisa dipercaya untuk menjemput dan mengantar Ust Rifa'i dari Semarang ke Yogyakarta dan sebaliknya.

Kedua, menyamakan waktu pembelajaran, antara waktu luang Ust. Rifa'i dan jadwal perkuliahan. Awalnya ini merupakan problem meskipun tidak terlalu besar, sehingga pada pertemuan pertama kali, kuiah dilakukan bukan pada jam pembelajaran biasanya, yaitu hari jum'at, tetapihari Sabtu. Hal ini dikarenakan menyesuaikan waktu luang Ust. Rifa'i.

Solusi yang diambil selanjutnya adalah mengkomunikasikan lebih awal tentang jadwal pembelajaran yang disepakati bersama. Pada akhirnya kita mensepakati hari Jum'at sebagai hari pembelajaran bersama, dan kebetulan itu sesuai dengan jadwal mahasiswa kuliah bahasa Arab.

Penilaian Capaian

Capaian akhir hasil pembelajaran ini adalah lebih dari 95% mahasiswa memahami materi dan menguasai bahan-bahan ajar yang diajarkan di mata kuliah bahasa Arab. Mereka mampu menjawab pertanyaan-pertanyaan bahasa Arab dengan benar dan enjoy dalam mengikuti pembelajaran bahasa Arab. Berbeda dengan capaian pada saat UTS yang masih menggunakan Arabiyah Basithah lama yang hanya sekitar 78%. Capaian ini diukur dari ujian tengah semester, ujian akhir semester dan latihan soal-soal setiap kali masuk pembelajaran di dalam kelas.

Adapun luaran program hibah ini adalah buku pembelajaran atau modul bahasa Arab yang mudah, enjoyable, dan membumi bagi pemula, sehingga dapat

menghantarkan pemula lebih mudah dalam belajar bahasa Arab. Sejauh ini, pembuatan modul pembelajaran bahasa Arab sudah dilakukan meskipun belum selesai dan sempurna. Tema-tema reading dalam pembelajaran yang dilakukan sudah mulai menggunakan tema-tema yang familiar bagi mahasiswa, sehingga lebih enak difahami, seperti Universitas Islam Indonesia (*al-Jami'ah al-Islamiyyah al-Indunisiyah*), Fakultas Ilmu Agama Islam UII (*Kuliyyah al-Dirasah al-Islamiyyah*), Bandara Yogyakarta (*Mathar Adisucipto*), Keraton Yogyakarta (*Qashr Yogyakarta*), Wisata-wisata di Yogyakarta (*al-Siyahah fi Yogyakarta*). Selain itu, untuk menambah enjoyable dalam pembelajaran, mahasiswa diberikan lagu-lagu yang sudah familiar tetapi dengan bahasa Arab, mislanya himne UII berbahasa Arab, Lihat Kebunku, Tik tik Bunyi Hujan dan sebagainya.

Yogyakarta, 20 Februari 2016

Dosen Penerima Hibah,

Dr. Muhammad Roy Purwanto, MA

LAPORAN KEUANGAN
PROGRAM HIBAH PENGAJARAN

Jenis: Kolaboratif dengan Dosen Asing
Periode: 2015/2016
Judul: **تعليم اللغة العربية للمبتدئين من طلاب الجامعة الإسلامية الإندونيسيا بطريقة العربية البسيطة**
Matakuliah: Bahasa Arab
Program studi: Hukum Islam
Dosen penerima hibah: Dr. Muhammad Roy Purwanto, MA

Dana yang disetujui (rencana): Rp 48.927.000
Dana yang digunakan (realisasi): Rp 47.167.000
Sisa dana (jika ada): Rp 1.760.000

Rincian penggunaan dana:

No.	*Item pengeluaran*	*Rencana (Rp)*	*Realisasi (Rp)*	*Bukti no.*
1.	Vakasi Ketua Tim	6.000.000	6.000.000	1
2.	Vakasi Dosen Asing	6.000.000	6.000.000	2
3.	Rental mobil	1.800.000	1.800.000	3
4.	Bensin	3.000.000	3.000.000	4
5.	Sopir	1.800.000	1.800.000	5
6.	Hotel	4.500.000	4.500.000	6
7.	Makan selama di Jogja	3.000.000	2.990.500	7
8.	Pembelian buku al-Arabiyyah baina yadaika	960.000	850.000	8
9.	Pembelian buku Arabiyyah li al-shaghir	504.000	500.000	9
10.	Pembelian buku al-Kitab al-Asasi	974.000	950.000	10
11.	Laptop Asus	4.680.000	4.600.000	11
12.	ATK	509.000	502.500	12
13.	Layout Modul	1.950.000	1.950.000	13
14.	Pembuatan Video	3.500.000	3.500.000	14
15.	Desiminasi dan Review	2.850.000	2.850.000	15
16.	Laporan	500.000	424.000	16
17.	Fotocopy Modul 4 Versi	6.400.000	4.950.000	17
	Total		**47.167.000**	

Yogyakarta, 20 Februari 2016
Dosen Penerima Hibah,

Dr. Muhammad Roy Purwanto